

## الرسالة الأولى إلى مؤمنى كورنثوس

### اجعلوا المحبة هدفكم

#### كلمات حكمة لكنيسة في حالة غليان

#### الكاتب وتاريخ الكتابة

كتب بولس الرسول هذه الرسالة حوالي سنة 54 أو 55 م.

#### لمن كتبت؟

للمؤمنين في كورنثوس، وهي مدينة تجارية هامة في اليونان.

#### الغرض من الكتابة

بعد أن ترك الرسول بولس الكنيسة التي أسسها في كورنثوس بسنتين أو ثلاث نما إلى علمه أخبار مقلقة: كان النزاع والإنقسام يهددان الكنيسة الشابة، وصار البعض متكبرين روحياً، مما أدى إلى مشاكل مثل السلوك الجنسي المعيب، والمعاملة السيئة مع المؤمنين الآخرين قولاً وفعلاً، وسوء استخدام المواهب الروحية، وإساءة فهم التعاليم المسيحية الأساسية. فكتب الرسول بولس إليهم محاولاً إعادة التوازن إلى الكنيسة.

## كيف تقرأ كورنثوس الأولى

معارك وإشاعات وانشاقات: كلها هنا في كورنثوس الأولى. وقليلة هي المواضيع الكتابية الأخرى التي تكشف ضعفات المسيحيين بمثل الشدة التي تظهرها بها هذه الرسالة. وهناك مواضيع أخرى تتضمن: التعامل مع مجتمع مجنون بالجنس والطلاق – ومتى يصبح هذا التصرف مبرراً؟ متى يمكن للمؤمنين أن يُقيموا أو لا يُقيموا دعاويهم. استعد! فمن التعرف على رأي الله في بعض المواضيع الساخنة، سوف ترى كيف تُشجع المؤمنين على ترك أثر مقدس وبصمة تقوى على عالم اليوم.

لاحظ كيف يرى الرسول بولس المؤمنين أفراداً مقدسين ومدعوين – برغم سلوكهم الذي لا يتسم أحياناً بالقداسة. راقب بولس وهو يكافح بمهارة لإيقاظهم على حقيقة أنهم مكان سكنى الروح القدس (3: 16 ، 6: 19).

تُبين المشاعر الواضحة التي كانت تغمر قلب بولس أثناء كتابته هذه الرسالة، سوف تلاحظ مجالاً واسعاً من الأمزجة التي يعبر عنها، من الغضب إلى الخزي إلى الحزن إلى الرقة. إنه يتوق إلى تعديل سلوكهم حتى يعكس بر الرب يسوع. إن كلمات بولس الرسول تصحح الغيرة والكبرياء متوجهاً بالناس بعيداً عن التطرفات التي تقوض دعائم الوحدة والمحبة المسيحية. هذه الرسالة تستحق أن تُقرأ أكثر من مرة. وسوف تقضي وقتاً مثمراً في تفحص مجالات في حياتك تحتاج فيها لإجراء تغيير ما.

لقد أعطى بولس لأهل كورنثوس ما يحتاجونه وهو النصيحة المباشرة المخلصة. لاحظ المعلومة المباشرة والعملية ذات الصلة بالحياة المسيحية والعلاقات الكنسية. سوف تلتقي أيضاً على هذه الصفحات بالتأثير الملهم العظيم.

إن أغلب ما يقوله الكتاب المقدس عن المواهب الروحية موجود هنا. وهو يقدم لنا فضلاً عن ذلك أسمى الكلمات الرائعة عن المحبة (13) والقيامة (15).